

مسلم 4401 باب نهى الأكل مع جماعة عن قران تمرتين

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 01 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الاشرية من صحيحه تحت باب نهى الاكل مع جماعة انقران تمرتين ونحوهما في لقمة الا باذن اصحابه ولا حدثنا محمد بن المنثى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت جبلة ابن سحيم قال كان ابن الزبير يرزقنا التمر يرزقنا ان يعطينا هنا ثمرة قال وقد كان اصاب الناس جاهد يومئذ جهد القلة قلة قلة وحاجة ومشقة وكنا نأكل فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران يعني لا تأخذ اثنين اثنين كل واحد يأخذ واحدة فقط الا ان يستأذن الرجل اخاه. قال شعبة لا ارى هذه الكلمة ان من كلمة ابن عمر يعني الاستئذان فهمي ابن عمر للحديث آآ يقول شعبة يعني كلام شعبة ان كلام الرسول انت الى او عفوا ان المنسوب الى الرسول انت الا انه نهى عن الاقران اما الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة لا ارى هذه الكلمة الا من كلام ابن عمر ينبغي لمثل هذا ان تجمع طرق الحديث حدثنا ابن معاذ حدثنا ابي وحدثنا محمد وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وليس في حديثهما قول شعبة ولا قوله قد كان اصاب الناس يومئذ جهد عرض من طريق اخر عن عن جبل ابن شحيم بدلا من شعبة سفيان عن جبل ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن اصحابه نفس الكلام في لفظة حتى يستأذن اصحابه ينبغي ان تجمع طرقها. والله اعلم. لكن هذا هو المفهوم والله اعلم لا ريب هناك اشياء تجري مجرى التمر ستجري مجرى التمر الاشياء الكبيرة مسلا امام مكاتين لا تأخذ اثنين اثنين انما تأخذ واحدة واحدة. لكن لو كان هناك امامك مثلا شيء يسير من الشيء اليسيرة مثلا اشياء صغيرة لا مانع حينئذ ترمس او حب الحمص او لا مانع من الاقران. لكن الكلام على الشيء دي القيمة ولقوله وكان قد اصاب الناس يومئذ جهل تأثير في الحكم القدر المرفوع ليس فيه ذلك. القدر المرفوع فيه ان رسول الله نهى عن الاقرار لكن قال ابن الزبير كان في وقت اصاب الناس فيه جهد والله اعلم تعود مركزا النهي عن الاقران هو نهى ان تتناول تمرتين لتمرتين انما تتناول ثمرة ثمرة شأنك شأن سائر الناس والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته